

## المحاضرة رقم 08: الدراسات السابقة

### أولاً/ تعريف الدراسات السابقة:

هي الأبحاث السابقة التي يرجع إليها الباحث؛ من أجل الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث، ومن ثمّ القيام بدراستها بشكل جيد، ثم تحليلها بالطرائق العلمية والمنهجية المستخدمة في البحث العلمي، وبعد ذلك تحديد مدى التشابه والاختلاف فيما بينها وبين فرضيات البحث العلمي المقدم.

### ثانياً/ أهمية الدراسات السابقة في البحث العلمي:

- تُساعد الدراسات السابقة في توضيح الأسس النظرية عن موضوع البحث العلمي المُراد تنفيذه من قبل الباحث.
- تُساعد الدراسات السابقة الباحث في تحديد المراجع الخاصة بالبحث العلمي.
- تُوفّر الدراسات السابقة الوقت والجُهد على الباحث العلمي؛ من خلال اختيار الإطار العام لخطة البحث العلمي.
- تساعد الدراسات السابقة في اختيار المنهج العلمي المناسب لطبيعة الدراسة.
- للدراسات السابقة دور مهم في عملية المقارنة التي يجريها الباحث بين البحث الذي يقدمه، وبين تلك الدراسات.
- عند ذكر الدراسات السابقة سنتبين أهمية البحث المقدم في استعراض معلومات جديدة.

### ثالثاً/ طريقة عرض الدراسات السابقة في البحث العلمي:

يمكن أن تختلف طريقة كتابة الدراسات السابقة من باحث إلى آخر، وذلك بناء على ما يرغب كل باحث في إبرازه، وفيما يلي أهم الخطوات التي تساعد في عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

- 1- **تقديم الدراسة:** على الباحث الالتزام بالأمانة العلمية أثناء عرض الدراسات السابقة، في هذه الخطوة يقوم بعمل تقديم للدراسة وذكر عنوان الدراسة واسم صاحبها والجهة التي أشرفت على الرسالة (الجامعة- المؤسسة)، السنة التي أنجزت فيها ومكان الدراسة.

- 2- إشكالية الدراسة: حيث يقوم الباحث بتلخيصها والوقوف على الأبعاد التي تناولتها الدراسة بدقة.
- 3- عرض الفرضيات: لكي يحدد الباحث ما إذا كان تم تبني إحدى هذه الفرضيات من قبل أم لا، وتجنب التكرار وصياغة فرضيات جديدة تتوافق مع موضوع دراسته.
- 4- أهداف الدراسة: يُساعد كتابة الأهداف في عدم التكرار، كما أن لها أهمية في تبرير اختيارات الباحث للأبعاد التي يتناولها البحث.
- 5- المداخل النظرية: التي اعتمدت عليها كل دراسة أو المقاربات النظرية التي تبنتها الدراسات السابقة في تفسير المشكلة.
- 6- الإجراءات المنهجية: من أهم النقاط أثناء كتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي، هي عرض الإجراءات المنهجية التي تبنتها كل دراسة مثل حدود البحث، أدوات جمع البيانات، منهج البحث، عينة ومجتمع الدراسة.
- 7- نتائج الدراسة: الخطوة النهائية هي ذكر أهم النتائج المتصلة بموضوع دراسته، لكي يتمكن من مناقشة مدى الاتفاق أو الاختلاف بين هذه النتائج ونتائج بحثه.